

Distr.: Limited  
10 December 2008  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

البند ١١٤ (ط) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية  
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة  
ومنظمة التعاون الاقتصادي

أذربيجان، أفغانستان، أوزبكستان، باكستان، جمهورية إيران الإسلامية، تركيا،  
قيرغيزستان، طاجيكستان، كازاخستان: مشروع قرار منقح

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٤٨ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، الذي منحت  
بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي مركز المراقب،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون  
الاقتصادي، التي دعت فيها مختلف الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم  
المتحدة وبرامجها والمؤسسات المالية الدولية ذات الصلة إلى المشاركة في الجهود الرامية إلى  
تحقيق أهداف وغايات منظمة التعاون الاقتصادي،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع ما يبذل من أنشطة من  
خلال التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،



وإذ تعرب عن دعمها لخطط وبرامج منظمة التعاون الاقتصادي الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية<sup>(١)</sup>،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتوطيد روابطها مع منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة،

١ - **تخطط علماً مع التقدير** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ١٢/٦١ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦<sup>(٢)</sup>، وتعرب عن الارتياح للتعاون المعزز بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي؛

٢ - **تخطط علماً بإعلان** هيئات الذي اعتمده الاجتماع السابع عشر لمجلس وزراء منظمة التعاون الاقتصادي، المعقود في هيرات، أفغانستان، في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، والذي أعاد المجلس فيه تأكيد الالتزام بإقامة منطقة تجارة حرة في إقليم منظمة التعاون الاقتصادي بحلول عام ٢٠١٥، باعتبارها مهمة ذات أولوية، ومدد بموجبه برنامج العمل الخاص بعقد منظمة التعاون الاقتصادي للنقل والاتصالات، ودعا إلى العمل المشترك من أجل تنمية الموارد البشرية، والتخفيف من وطأة الفقر، فضلاً عن التخفيف من آثار الكوارث وإدارتها؛

٣ - **تؤكد أهمية** مواصلة وتوسيع مجالات التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي، بما في ذلك تقديم المساعدة المالية والتقنية لدراسات الجدوى التمهيديّة ودراسات الجدوى للمشاريع، وتوفير الخدمات الاستشارية، وعقد حلقات عمل ودورات لتدريبية وتوفير خدمات لإدارة المشاريع من قبل الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، فيما تقوم به منظمة التعاون الاقتصادي، من أنشطة حالياً ومستقبلاً؛

٤ - **تعرب عن تقديرها** للمساعدة التقنية والمالية التي تقدمها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى إلى منظمة التعاون الاقتصادي من أجل برامجها ومشاريعها للتنمية الاقتصادية، وتشجعها على مواصلة دعمها لأنشطة المنظمة؛

٥ - **تدعو** إلى تعزيز المساعدة التقنية التي تقدمها منظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومركز التجارة الدولية (الأونكتاد/منظمة التجارة العالمية) إلى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي، التي تختلف مستويات تنميتها، والتي يسعى

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) انظر A/63/228-S/2008/531، الفرع ٥٥.

بعضها إلى الانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية، بغية توسيع تجارتها الإقليمية والأقليمية، مما من شأنه تعزيز العمل على تحقيق أهدافها المتمثلة في التنمية الاقتصادية المستدامة، بما في ذلك تحرير التجارة، مما يؤدي إلى التكامل على الصعيدين الإقليمي والعالمي؛

٦ - **ترحب** بتعزيز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة التعاون الاقتصادي وتوصي بمواصلة برامجهما المشتركة لتعزيز البنى الأساسية المؤسسية للتغلب على الحواجز التقنية للتجارة، وتعزيز تدابير الصحة العامة وصحة النبات من قبل الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي؛

٧ - **ترحب أيضا** بمبادرة التوقيع على اتفاق ثلاثي الأطراف بين منظمة التعاون الاقتصادي وبنك التنمية الإسلامي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، للمشاريع المشتركة في إطار مبادرات اللجنة المتعلقة بشبكة الطرق الرئيسية الآسيوية وشبكة السكك الحديدية العابرة لآسيا، فضلا عن تنفيذ الاتفاق الإطاري للنقل العابر لمنظمة التعاون الاقتصادي، وبرنامج العمل الخاص بعقد منظمة التعاون الاقتصادي للنقل والاتصالات، وتدعو المؤسسات والبلدان المانحة إلى دعم المشاريع؛

٨ - **تحيط علما** بالتقدم المحرز في مشروع منظمة التعاون الاقتصادي لقطارات الحاويات وقطارات الركاب بين اسطنبول وألماتي، وتطلب إلى وكالات الأمم المتحدة المعنية المشاركة في الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتنشيط ممر السكك الحديدية بين الصين والشرق الأوسط وأوروبا، الذي يوفر وصلة بالسكك الحديدية بدون انقطاع بين الصين وأوروبا عبر منطقة منظمة التعاون الاقتصادي؛

٩ - **تحيط علما أيضا** بإعلان طشقند، وترحب بالتنسيق الجاري بين منظمة التعاون الاقتصادي وبرنامج الأمم المتحدة الخاص لاقتصادات آسيا الوسطى؛

١٠ - **تحيط علما مع التقدير** بمبادرة منظمة التعاون الاقتصادي لندشين قطار تجريبي على الطريق بين إسلام آباد وطهران واسطنبول، فضلا عن الطريق العابر لأفغانستان، وتطلب إلى المؤسسات الإقليمية والدولية المعنية مساعدة منظمة التعاون الاقتصادي على تشغيل هذين الطريقين من خلال تكملة الوصلات الناقصة؛

١١ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي لتطوير تجارة الطاقة في المنطقة، بالتعاون مع المنظمات الدولية، ولا سيما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والبنك الدولي، وبنك التنمية الإسلامي، وتطلب إلى تلك المنظمات مواصلة دعمها لإعداد البرامج الإقليمية المعنية بكفاءة استخدام الطاقة وحفظها، وتنفيذ تلك البرامج بكفاءة؛

١٢ - تعرب أيضا عن تقديرها لعقد مؤتمر المانحين في تركيا في أيار/مايو ٢٠٠٨، دعما للبرنامج الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بالأمن الغذائي، وتدعو هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية والوكالات المانحة إلى المساعدة في تنفيذ البرنامج بكفاءة، كما تدعوها إلى دعم برنامج التعاون التقني لتعزيز إمدادات البذور في المنطقة؛

١٣ - ترحب بإنشاء المركز الإقليمي لمنظمة التعاون الاقتصادي المعني بإدارة مخاطر الكوارث الطبيعية، وتدعو مؤسسات الأمم المتحدة والجهات المانحة الدولية/المؤسسات المالية الدولية إلى تقديم دعمها لمواصلة تطوير المركز؛ وإلى مساعدة الدول الأعضاء على إعداد نظمها للإنذار المبكر، وتنمية قدراتها على الاستجابة الآنية والتأهيل، بغية تقليص الخسائر البشرية، والحد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية للكوارث الطبيعية؛

١٤ - تلاحظ مع الارتياح الأولوية التي تعطيها منظمة التعاون الاقتصادي إلى الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بوفيات الأطفال وصحة الأم ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتوصي وكالات الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بمساعدة منظمة التعاون الاقتصادي على إعداد تقرير إقليمي تحليلي عن الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة؛

١٥ - تدعو إلى تعزيز المساعدة التقنية التي تقدمها هيئات الأمم المتحدة المعنية، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى خطة عمل منظمة التعاون الاقتصادي للتعاون في مجال البيئة، ولا سيما في المجالات ذات الأولوية، من قبيل نقل التكنولوجيا وتنفيذ الخطط والمشاريع الاستراتيجية؛

١٦ - تلاحظ مع الارتياح اعتماد خطة العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي من أجل القيام، بمساعدة هيئات الأمم المتحدة المعنية، بتحقيق الأهداف المشتركة لغايات التنوع البيولوجي العالمية لعام ٢٠١٠، وبكفالة الاستخدام المستدام للموارد البيولوجية والجينية، فضلا عن التقاسم العادل لما ينجم عن ذلك من منافع؛

١٧ - تعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي ودولها الأعضاء لمكافحة إنتاج المخدرات والاتجار بها، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، بما فيها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، فضلا عن المفوضية الأوروبية، والمجتمع الدولي، كما تدعو إلى مواصلة استكشاف قدرات منظمة التعاون الاقتصادي على مكافحة الفعالة لإنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها؛

- ١٨ - تعرب عن تقديرها أيضا لمبادرات منظمة التعاون الاقتصادي لمكافحة الجرائم العابرة للحدود الوطنية، وتشجع على توثيق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على منع الفساد وغسل الأموال؛
- ١٩ - ترحب بمذكرات التفاهم الموقعة بين منظمة التعاون الاقتصادي وأمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث والاتحاد الدولي للنقل على الطرق، وبتبادل المذكرات الشفوية بين منظمة التعاون الاقتصادي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وتدعو إلى التنفيذ الفعال لهذه الاتفاقات؛
- ٢٠ - تحيط علما مع التقدير بالتقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الاقتصادي في توسيع علاقاتها الخارجية، ولا سيما تعزيز علاقاتها مع الأقران الإقليميين والمنظمات الدولية الأخرى؛
- ٢١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٢٢ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي".